رسالة شمسية جديدة

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي أبدع نظام الوجود واخترع ماهيات الأشياء بمقتضى الجود وأنشأ بقدرته أنواع الجواهر العقلية وأفاض برحمته حركات الأجرام الفلكية والصلوة على ذوات الأنفس القدسية المنزهة عن الكدورات الإنسية خصوصا على محمد صاحب الآيات والمعجزات وعلى آله التابعين بالحجج والبينات وبعد فهذا كتاب في المنطق سميته بالرسالة الشمسية في القواعد المنطقية ورتبته على مقدمة وثلث مقالات وخاتمة أما المقدمة ففيها بحثان الأول في ماهية المنطق وبيان الحاجة إليه العلم إما تصور فقط وهو حصول صورة الشيء في العقل أو تصور معه حكم وهو إسناد أمر إلى آخر إيجابا أو سلبا ويقال للمجموع تصديق وليس

وليس الكل من كل منهما بديهيا والا لما جهلنا شيئا ولا نظريا
والا لدار او تسلسل بل البعض من كل منهما بديهي والبعض الآخر
نظري يحصل بالفكر وهو ترتيب امور معلومة للتأدي الى مجهول وذلك
الترتيب ليس بصواب دائما لمناقضة بعض العقلاء بعضا في مقتضى
افكارهم بل الانسان الواحد تناقض نفسه في وقتين فمست الحاجة
الى قانون يفيد معرفة طرق اكتساب النظريات من الضروريات
والاحاطة بالصحيح والفاسد من الفكر الواقع فيها وهو المنطق
ورسموه بانه آلة قانونية تعصم مراعاتها الذهن عن الخطأ في الفكر
وليس كله بديهيا والا لاستغنى عن تعلمه ولا نظريا والا لدار او تسلسل
بل بعضه بديهي وبعضه نظري يستفاد منه

البحث الثاني في موضوع

المنطق موضوع كل علم ما يبحث فيه عن عوارضه التي تلحقه لما هو
هو اي لذاته او لما يساويه او لجزئه فموضوع المنطق المعلومات
التصورية والتصديقية لان المنطقي يبحث عنها من حيث انها توصل
الى تصور مجهول او تصديق مجهول ومن حيث يتوقف عليها الموصل
الى التصور ككونها كلية وجزئية وذاتية وعرضية وجنسا وفصلا

وخاصة ومن حيث يتوقف عليها الموصل الى التصديق اما توقفا
قريبا ككونها قضية وعكس قضية ونقيض قضية واما توقفا
بعيدا ككونها موضوعات ومحمولات وقد جرت العادة
بان يسمى الموصل الى التصور قولا شارحا والموصل الى التصديق
حجة ويجب تقديم الاول على الثاني وضعا لتقدم التصور
على التصديق طبعا لان كل تصديق لا بد فيه من تصور المحكوم
عليه اما بذاته او بامر صادق عليه والمحكوم به كذلك
والحكم لامتناع الحكم ممن جهل احد هذه الامور واما المقالات
فثلث المقالة الاولى في المفردات وفيها اربعة فصول
الفصل الاول في الالفاظ دلالة اللفظ على المعنى بتوسط الوضع
له مطابقة كدلالة الانسان على الحيوان الناطق وبتوسطه
لما دخل فيه تضمن كدلالته على الحيوان او الناطق وبتوسطه
لما خرج عنه التزام كدلالته على قابل العلم وصنعة الكتابة
ويشترط في الدلالة الالتزامية كون الامر الخارج بحالة يلزم
من تصور المسمى تصوره والا لامتنع فهمه من اللفظ ولا يشترط

ولا يشترط فيها كونه بحالة يلزم من تحقق المسمى في الخارج تحققه
فيه كدلالة لفظ العمى على البصر مع عدم الملازمة بينهما
في الخارج والمطابقة لا تستلزم التضمن كما في البسائط وأما
استلزامها الالتزام فغير متيقن لأن وجود اللازم الذهني
لكل ماهية يلزم من تصورها تصوره غير معلوم وما قيل
إن تصور كل ماهية يستلزم تصور أنها ليست غيرها فممنوع
ومن هذا تبين عدم استلزام التضمن الالتزام وأما هما فلا يوجدان
إلا مع المطابقة لاستحالة وجود التابع من حيث أنه تابع بدون
المتبوع والدال بالمطابقة إن قصد بجزء منه الدلالة على جزء
معناه فهو المركب كرامي الحجارة وإلا فهو المفرد وهو
إن لم يصلح لأن يخبر به وحده فهو الأداة كفي ولا وإن صلح
لذلك فإن دل بهيئته على زمان معين من الأزمنة الثلثة فهو
الكلمة وإن لم يدل فهو الاسم وحينئذ إما أن يكون معناه واحدا
أو كثيرا فإن كان الأول فإن تشخص ذلك المعنى يسمى علما
وإلا فمتواطئا إن استوت أفراده الذهنية والخارجية فيه

كالإنسان والشمس ومشككاً إن كان حصوله في البعض أولى وأقدم وأشد من الآخر كالوجود بالنسبة إلى الواجب والممكن وإن كان الثاني فإن كان وضعه لتلك المعاني على التسوية فهو المشترك كالعين وإن لم يكن كذلك بل وضع لأحدهما أولاً ثم نقل إلى الثاني وحينئذ إن ترك موضوعه الأول يسمى منقولاً عرفياً إن كان الناقل هو العرف العام كالدابة وشرعياً إن كان الناقل هو الشرع كالصلوة والصوم واصطلاحياً إن كان الناقل هو العرف الخاص كاصطلاحات النحاة والنظار وغيرهما وإن لم يترك موضوعه الأول يسمى بالنسبة إليه حقيقة وبالنسبة إلى المنقول إليه مجازاً كالأسد بالنسبة إلى الحيوان المفترس والرجل الشجاع وكل لفظ فهو بالنسبة إلى لفظ آخر مرادف له إن توافقا في المعنى ومباين له إن اختلفا فيه وأما المركب فهو إما تام وهو الذي يصح السكوت عليه وإما غير تام وهو بخلافه والتام إن احتمل الصدق والكذب فهو الخبر وإن لم يحتمل فهو الإنشاء فإن دل على طلب الفعل دلالة
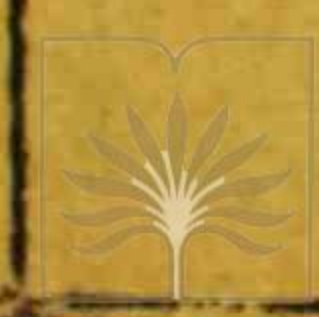
قوله الفصل الثاني في المعاني المفردة ٢ اي في تصور مفهوماتها وتقسيمها والمذكور في الفصل الثالث احوال المعاني المفردة فانها احوال الكلي

دلالة اولية اي وضعية فهو مع الاستعلاء امر كقولنا اضرب انت ومع الخضوع سؤال ودعاء ومع التساوي التماس وان لم يدل فهو التنبيه ويندرج فيه التمني والترجي والقسم والنداء واما غير التام فهو اما تقييدي كالحيوان الناطق واما غير تقييدي كالمركب من اسم واداة او كلمة واداة

الفصل الثاني في المعاني المفردة كل مفهوم فهو جزئي حقيقي ان منع نفس تصوره من وقوع الشركة فيه وكلي ان لم يمنع واللفظ الدال عليهما يسمى جزئيا وكليا بالعرض والكلي اما ان يكون تمام ماهية ما تحته من الجزئيات او داخلا فيها او خارجا عنها والاول هو النوع الحقيقي سواء كان متعدد الاشخاص وهو المقول في جواب ما هو بحسب الشركة والخصوصية معا كالانسان او غير متعدد الاشخاص فهو المقول في جواب ما هو بحسب الخصوصية المحضة كالشمس فهو اذن كلي مقول على واحد فقط او على كثيرين متفقين بالحقايق في جواب ما هو وان كان الثاني فان كان تمام الجزء المشترك بينها

وبين نوع آخر فهو المقول في جواب ما هو بحسب الشركة المحضة
كالحيوان بالنسبة الى الانسان والفرس ويسمى جنسا
ورسموه بانه كلي مقول على كثيرين مختلفين بالحقائق في جواب
ما هو وهو قريب ان كان الجواب عن الماهية وعن بعض ما
يشاركها فيه عين الجواب عنها وعن كل ما يشاركها فيه كالحيوان
بالنسبة الى الانسان وبعيد ان كان الجواب عنها وعن بعض
ما يشاركها فيه غير الجواب عنها وعن بعض الآخر فيكون هناك
جوابان ان كان بعيدا بمرتبة كالجسم النامي بالنسبة الى الانسان
والنباتات وثلثة اجوبة ان كان بعيدا بمرتبتين كالجسم واربعة
اجوبة ان كان بعيدا بثلث مراتب كالجوهر وعلى هذا القياس
وان لم يكن تمام الجزء المشترك بينها وبين نوع آخر فلا بد وان لا يكون
مشتركا اصلا او يكون بعضا من تمام المشترك مساويا له
والا لكان مشتركا بين الماهية وبين نوع آخر ولا يجوز ان يكون
تمام المشترك بالنسبة الى ذلك النوع لان المقدر خلافه
بل بعضه ولا يتسلسل بل ينتهي الى ما يساويه فيكون فصل جنس

وَكَيْفَ كَانَ يُمَيِّزُ الْمَاهِيَّةَ عَنْ مُشَارِكِهَا فِي جِنْسٍ أَوْ فِي وُجُودٍ فَكَانَ
فَصْلًا وَرَسَمُوهُ بِأَنَّهُ كُلِّيٌّ يُحْمَلُ عَلَى الشَّيْءِ فِي جَوَابِ أَيِّ شَيْءٍ هُوَ فِي جَوْهَرِهِ
فَعَلَى هٰذَا لَوْ تَرَكَّبَتْ حَقِيقَةٌ مِنْ أَمْرَيْنِ مُتَسَاوِيَيْنِ أَوْ أُمُورٍ مُتَسَاوِيَةٍ
كَانَ كُلٌّ مِنْهُمَا فَصْلًا لَهَا لِأَنَّهُ يُمَيِّزُهَا عَنْ مُشَارِكِهَا فِي الْوُجُودِ وَالْفَصْلُ
الْمُمَيِّزُ لِلنَّوْعِ عَنْ مُشَارِكِهِ فِي الْجِنْسِ قَرِيبٌ إِنْ مَيَّزَهُ عَنْهُ فِي جِنْسٍ
قَرِيبٍ كَالنَّاطِقِ لِلْإِنْسَانِ وَبَعِيدٌ إِنْ مَيَّزَهُ عَنْهُ فِي جِنْسٍ بَعِيدٍ
كَالْحَسَّاسِ لِلْإِنْسَانِ وَأَمَّا الثَّالِثُ فَإِنِ امْتَنَعَ انْفِكَاكُهُ
عَنِ الْمَاهِيَّةِ فَهُوَ عَرَضٌ لَازِمٌ وَإِلَّا فَمُفَارِقٌ وَاللَّازِمُ قَدْ يَكُونُ
لَازِمًا لِلْوُجُودِ كَالسَّوَادِ لِلْحَبَشِيِّ وَقَدْ يَكُونُ لَازِمًا لِلْمَاهِيَّةِ وَهُوَ
إِمَّا بَيِّنٌ وَهُوَ الَّذِي يَكُونُ تَصَوُّرُهُ مَعَ تَصَوُّرِ مَلْزُومِهِ كَافِيًا فِي جَزْمِ
الذِّهْنِ بِاللُّزُومِ بَيْنَهُمَا كَالْانْقِسَامِ بِمُتَسَاوِيَيْنِ لِلْأَرْبَعَةِ وَإِمَّا غَيْرُ
بَيِّنٍ وَهُوَ الَّذِي يَفْتَقِرُ جَزْمُ الذِّهْنِ بِاللُّزُومِ بَيْنَهُمَا إِلَى وَسَطٍ كَتَسَاوِي
الزَّوَايَا الثَّلٰثِ لِلْقَائِمَتَيْنِ لِلْمُثَلَّثِ وَقَدْ يُقَالُ الْبَيِّنُ عَلَى اللَّازِمِ
الَّذِي يَلْزَمُ مِنْ تَصَوُّرِ مَلْزُومِهِ تَصَوُّرُهُ وَالْأَوَّلُ أَعَمُّ وَالْعَرَضُ
الْمُفَارِقُ إِمَّا سَرِيعُ الزَّوَالِ كَحُمْرَةِ الْخَجَلِ وَصُفْرَةِ الْوَجَلِ وَإِمَّا بَطِيءُ الزَّوَالِ

قوله ان اختص بافراد حقيقة واحدة) اعم من النوعية والجنسية ليعم خواص الاجناس ايضا

قوله والا) اي وان لم يختص كل واحد من اللازم والمفارق بافراد حقيقة واحدة بل يعمها وغيرها

قوله كالكواكب السبعة السيارة) كالشمس والقمر والزهرة والزحل والعطارد والمشتري والمريخ

كالشيب والشباب وكل واحد من اللازم والمفارق ان اختص
بافراد حقيقة واحدة فهو الخاصة كالضاحك والا فهو
العرض العام كالماشي ويرسم الخاصة بانها كلية مقولة على ما
تحت حقيقة واحدة فقط قولا عرضيا والعرض العام بانه
كلي مقول على افراد حقيقة واحدة وغيرها قولا عرضيا
فالكليات اذن خمسة نوع وجنس وفصل وخاصة وعرض
عام ❊ الفصل الثالث في مباحث الكلي والجزئي وهي خمسة
الاول الكلي قد يكون ممتنع الوجود في الخارج لا لنفس مفهوم
اللفظ كشريك البارى عز اسمه وقد يكون ممكن الوجود لكن
لا يوجد كالعنقاء وقد يكون الموجود منه واحدا فقط مع امتناع
غيره كالبارى تعالى او مع امكانه كالشمس وقد يكون الموجود
منه كثيرا اما متناهيا كالكواكب السبعة السيارة او غير متناه
كالنفوس الناطقة ❊ الثاني اذا قلنا الحيوان مثلا انه كلي فهناك
امور ثلثة الحيوان من حيث هو هو وكونه كليا والمركب منهما
والاول يسمى كليا طبيعيا والثاني كليا منطقيا والثالث كليا

قال والنظر فيهما خارج عن المنطق) اي خارج عن صناعة المنطق لان المنطق لا يبحث عن الوجود
قال والا) اي وان لم يكن نقيضا المتساويين متساويين
قال وهو محال) اي صدق احد المتساويين بدون الآخر
قال ونقيض الاعم) شروع في بيان النسبة بين نقيضي العموم والخصوص المطلق
قال من غير عكس) اي ليس كل ما يصدق عليه نقيض الاخص يصدق عليه نقيض الاعم
قال اما الاول) وهو ان يصدق نقيض الاخص على كل ما يصدق عليه نقيض الاعم

كلياً عقلياً والكلي الطبيعي موجود في الخارج لانه جزء من هذا
الحيوان الموجود في الخارج وجزء الموجود موجود واما الكليان
الاخيران ففي وجودهما في الخارج خلاف والنظر فيهما خارج
عن المنطق * الثالث الكليان متساويان ان صدق كل واحد
منهما على كل ما يصدق عليه الآخر كالانسان والناطق وبينهما
عموم وخصوص مطلق ان صدق احدهما على كل ما صدق عليه
الآخر من غير عكس كالحيوان والانسان وبينهما عموم وخصوص
من وجه ان صدق كل واحد منهما على بعض ما يصدق عليه
الآخر فقط كالحيوان والابيض ومتباينان ان لم يصدق
شيء منهما على شيء مما يصدق عليه الآخر كالانسان والفرس
ونقيضا المتساويين متساويان والا لصدق احدهما
على ما كذب عليه الآخر فيصدق احد المتساويين على ما
يكذب عليه الآخر وهو محال ونقيض الاعم من الشيء مطلقاً
اخص من نقيض الاخص مطلقاً لصدق نقيض الاخص
على كل ما يصدق عليه نقيض الاعم من غير عكس اما الاول

فلانه لولا ذلك لصدق عين الاخص على بعض ما يصدق عليه
نقيض الاعم وذلك مستلزم لصدق الاخص بدون الاعم
وهو محال واما الثانى فلانه لولا ذلك لصدق نقيض الاعم
على كل ما يصدق عليه نقيض الاخص وذلك مستلزم
لصدق الاخص على كل ما يصدق عليه الاعم وهو محال
والاعم من شئ من وجه ليس بين نقيضيهما عموم اصلا
لتحقق مثل هذا العموم بين عين الاعم مطلقا ونقيض الاخص
مع التباين الكلى بين نقيض الاعم مطلقا وعين الاخص
ونقيضا المتباينين متباينان تباينا جزئيا لانهما ان لم يصدقا اصلا
معا على شئ كاللاوجود واللاعدم كان بينهما تباين كلى وان صدقا
معا كاللاانسان واللافرس كان بينهما تباين جزئى ضرورة صدق
احد المتباينين مع نقيض الاخر فقط فالتباين الجزئى لازم
جزما الرابع الجزئى كما يقال على المعنى المذكور المسمى بالحقيقى
فكذلك يقال على كل اخص تحت الاعم ويسمى الجزئى الاضافى
وهو اعم من الاول لان كل جزئى حقيقى فهو جزئى اضافى دون

١ قال كما يقال على ما ذكرناه) وهو المقول على كثيرين مختلفين بالحقيقة في جواب ما هو
٢ قال لانه اما ان يكون اعم الانواع) بان يكون جميع الانواع تحته ولا يكون فوقه نوع
٣ قال او اعم) بان يكون فوقه وتحته نوع
٤ قال او مباينا للكل) اي لا يكون اعم الانواع ولا اخصها ولا اعم من البعض ولا اخص من البعض الآخر

دون العكس اما الاول فلاندراج كل شخص تحت الماهية
الكلية المعرات عن المشخصات واما الثاني فلجواز كون الجزئي
الاضافي كليا وامتناع كون الجزئي الحقيقي كذلك ∴ الخامس
النوع كما يقال على ما ذكرناه ويقال له النوع الحقيقي فكذلك
يقال على كل ماهية يقال عليها وعلى غيرها الجنس في جواب
ما هو قولا اوليا ويسمى النوع الاضافي ومراتبه اربع لانه اما
ان يكون اعم الانواع وهو النوع العالي كالجسم او اخصها وهو
النوع السافل كالانسان ويسمى نوع الانواع او اعم من السافل
واخص من العالي وهو النوع المتوسط كالحيوان والجسم النامي
او مباينا للكل وهو النوع المفرد كالعقل اذ قلنا ان الجوهر
جنس له ومراتب الاجناس ايضا هذه الاربع لكن العالي
كالجوهر في مراتب الاجناس يسمى جنس الاجناس والسافل
كالحيوان ومثال المتوسط فيها الجسم النامي والجسم والجنس
المفرد كالعقل ان قلنا ان الجوهر ليس بجنس له والنوع الاضافي
موجود بدون الحقيقي كالانواع المتوسطة والحقيقي موجود

بِدُونِ الْاِضَافِي كَالْحَقَايِقِ الْبَسِيطَةِ فَلَيْسَ بَيْنَهُمَا عُمُومٌ وَخُصُوصٌ
مُطْلَقٌ بَلْ كُلٌّ مِنْهُمَا اَعَمُّ مِنَ الْاٰخَرِ لِصِدْقِهِمَا عَلَى النَّوْعِ السَّافِلِ
وَجُزْءُ الْمَقُولِ فِي جَوَابِ مَا هُوَ اِنْ كَانَ مَذْكُورًا بِالْمُطَابَقَةِ يُسَمّٰى
وَاقِعًا فِي طَرِيقِ مَا هُوَ كَالْحَيَوَانِ اَوِ النَّاطِقِ بِالنِّسْبَةِ اِلَى الْحَيَوَانِ النَّاطِقِ
الْمَقُولِ فِي جَوَابِ السُّؤَالِ بِمَا هُوَ عَنِ الْاِنْسَانِ وَاِنْ كَانَ مَذْكُورًا
بِالتَّضَمُّنِ يُسَمّٰى دَاخِلًا فِي جَوَابِ مَا هُوَ كَالْجِسْمِ اَوِ النَّامِي اَوِ الْحَسَّاسِ
اَوِ الْمُتَحَرِّكِ بِالْاِرَادَةِ الدَّالِّ عَلَيْهَا الْحَيَوَانُ بِالتَّضَمُّنِ وَالْجِنْسُ الْعَالِي
جَازَ اَنْ يَكُونَ لَهُ فَصْلٌ يُقَوِّمُهُ لِجَوَازِ تَرَكُّبِهِ مِنْ اَمْرَيْنِ مُتَبَايِنَيْنِ
اَوْ اُمُورٍ مُتَسَاوِيَةٍ وَيَجِبُ اَنْ يَكُونَ لَهُ فَصْلٌ يُقَسِّمُهُ وَالنَّوْعُ
السَّافِلُ يَجِبُ اَنْ يَكُونَ لَهُ فَصْلٌ يُقَوِّمُهُ وَيَمْتَنِعُ اَنْ يَكُونَ لَهُ
فَصْلٌ يُقَسِّمُهُ وَالْمُتَوَسِّطَاتُ يَجِبُ اَنْ يَكُونَ لَهَا فُصُولٌ تُقَوِّمُهَا
وَفُصُولٌ تُقَسِّمُهَا وَكُلُّ فَصْلٍ يُقَوِّمُ الْعَالِي فَهُوَ يُقَوِّمُ السَّافِلَ
مِنْ غَيْرِ عَكْسٍ كُلِّيٍّ وَكُلُّ فَصْلٍ يُقَسِّمُ السَّافِلَ فَهُوَ يُقَسِّمُ الْعَالِي
مِنْ غَيْرِ عَكْسٍ كُلِّيٍّ ❊ الْفَصْلُ الرَّابِعُ فِي التَّعْرِيفَاتِ الْمُعَرِّفُ لِلشَّيْءِ
هُوَ الَّذِي يَسْتَلْزِمُ تَصَوُّرُهُ تَصَوُّرَ ذٰلِكَ الشَّيْءِ اَوِ امْتِيَازَهُ عَنْ

قال ولا اعم) اى ولا يجوز ان يكون المعرف اعم من نفس الماهية

قال ولا اخص) اى ولا يجوز ان يكون المعرف اخص من نفس الماهية

قال ويجب الاحتراز عن تعريف الشيء بما يساويه في المعرفة والجهالة اى يكون العلم باحدهما مع العلم بالآخر والجهل باحدهما مع الجهل بالآخر [illegible]

عن كل ما عداه وهو لا يجوز ان يكون نفس الماهية لان المعرف
معلوم قبل المعرف والشيء لا يعلم قبل نفسه ولا اعم لقصوره
عن افادة التعريف ولا اخص لكونه اخفى وهو مساو
لها في العموم والخصوص ويسمى حدا تاما ان كان بالجنس
والفصل القريبين (كتعريف الانسان بالحيوان الناطق) وناقصا ان كان بالفصل القريب وحده
او به وبالجنس البعيد (كتعريف الانسان بالناطق او بالجسم الناطق) ورسما تاما ان كان بالجنس القريب
والخاصة (كتعريف الانسان بالحيوان الضاحك) ورسما ناقصا ان كان بالخاصة وحدها او بها
وبالجنس البعيد (كتعريف الانسان بالضاحك او بالجسم الضاحك) ويجب الاحتراز عن تعريف الشيء بما يساويه
في المعرفة والجهالة كتعريف الحركة بما ليس بسكون والزوج
بما ليس بفرد وعن تعريف الشيء بما لا يعرف الا به سواء كان
بمرتبة واحدة كما يقال الكيفية ما بها يقع المشابهة ثم يقال
المشابهة اتفاق في الكيفية او بمراتب كما يقال الاثنان زوج
اول ثم يقال الزوج هو المنقسم بمتساويين ثم يقال المتساويان
هما الشيئان اللذان لا يفضل احدهما على الآخر ثم يقال الشيئان
هما الاثنان ويجب ان يحترز عن استعمال الفاظ غريبة وحشية

غير ظاهرة الدلالة بالقياس الى السامع لكونه مفوتا للغرض

المقالة الثانية في القضايا واحكامها وفيها مقدمة وثلثة فصول اما المقدمة ففي تعريف القضية واقسامها الاولية

القضية قول يصح ان يقال لقائله انه صادق فيه او كاذب فيه وهي حملية ان انحلت بطرفيها الى مفردين كقولنا زيد هو عالم وزيد ليس هو بعالم وشرطية ان لم تنحل والشرطية اما متصلة وهي التي يحكم فيها بصدق قضية او لا صدقها على تقدير صدق قضية اخرى كقولنا ان كان هذا انسانا فهو حيوان وليس ان كان هذا انسانا فهو جماد واما منفصلة وهي التي يحكم فيها بالتنافي بين القضيتين في الصدق والكذب معا او في احدهما فقط او بنفيه كقولنا اما ان يكون هذا العدد زوجا او فردا وليس اما ان يكون هذا الانسان كاتبا او اسود

الفصل الاول في الحملية وفيه اربعة مباحث البحث الاول في اجزائها واقسامها والحملية انما تتحقق باجزاء ثلثة محكوم عليه ويسمى موضوعا ومحكوم به ويسمى محمولا ونسبة بينهما

بينهما بها يرتبط المحمول بالموضوع ويسمى اللفظ الدال عليها رابطة

هو في قولنا زيد هو عالم ويسمى القضية حينئذ ثلاثية وقد تحذف

الرابطة في بعض اللغات لشعور الذهن بمعناها وتسمى القضية

حينئذ ثنائية وهذه النسبة ان كانت نسبة بها يصح ان يقال

ان الموضوع محمول فالقضية موجبة كقولنا الانسان حيوان

وان كانت نسبة بها يصح ان يقال ان الموضوع ليس بمحمول

فالقضية سالبة كقولنا الانسان ليس بحجر وموضوع الحملية

ان كان شخصا معينا سميت مخصوصة وشخصية وان كان

كليا فان بين فيها كمية افراد ما صدق عليه الحكم ويسمى

اللفظ الدال عليها سورا سميت محصورة ومسورة وهي اربع

لانه ان بين فيها ان الحكم على كل الافراد فهي الكلية اما موجبة

وسورها كل كقولنا كل نار حارة واما سالبة وسورها لا شيء

ولا واحد كقولنا لا شيء ولا واحد من الانسان بحجر وان بين

فيها ان الحكم على بعض الافراد فهي الجزئية اما موجبة وسورها

بعض وواحد كقولنا بعض الحيوان انسان واما سالبة

وسورها ليس كل وليس بعض ويعم من ليس كقولنا ليس كل
حيوان انسانا وان لم يبين فيها كمية الافراد فان لم تصلح
لان تصدق كلية وجزئية سميت طبيعية كقولنا الحيوان
جنس والانسان نوع وان صلحت لذلك سميت مهملة كقولنا
الانسان في خسر الانسان ليس في خسر وهي في قوة الجزئية
لانه متى صدق الانسان في خسر صدق بعض الانسان في
خسر وبالعكس * البحث الثاني في تحقيق المحصورات الاربع
فقولنا كل ج ب يستعمل تارة بحسب الحقيقة ومعناه ان كل ما
لو وجد كان ج من الافراد الممكنة فهو بحيث اذا وجد كان ب
اي كل ما هو ملزوم لج فهو ملزوم لب وتارة بحسب الخارج
ومعناه كل ج في الخارج سواء كان حال الحكم او قبله او بعده فهو
ب في الخارج والفرق بين الاعتبارين ظاهر فانه لو لم يوجد شيء
من المربعات في الخارج يصح ان يقال كل مربع شكل بالاعتبار
الاول دون الثاني فلو لم يوجد من الاشكال في الخارج الا المربع
يصح ان يقال كل شكل مربع بالاعتبار الثاني دون الاول وعلى هذا فقس

فعَلى المحصورات الباقية ٭ البحث الثالث في العدول والتحصيل حرف السلب إن كان جزأ من الموضوع كقولنا اللاحي جماد او من المحمول كقولنا الجماد لا عالم او منهما جميعاً كقولنا اللاحي لا عالم سميت القضية معدولة موجبة كانت او سالبة وإن لم يكن جزأ لشيء منهما سميت محصلة إن كانت موجبة وبسيطة إن كانت سالبة والاعتبار بايجاب القضية وسلبها بالنسبة الثبوتية او السلبية لا بطرفي القضية فإن قولنا كل ما ليس بحي فهو لا عالم موجبة مع ان طرفيها عدميان وقولنا لا شيء من المتحرك بساكن سالبة مع ان طرفيها وجوديان والسالبة البسيطة اعم من الموجبة المعدولة المحمول لصدق السلب عند عدم الموضوع دون الايجاب فإن الايجاب لا يصح إلا على موضوع موجود محقق كما في خارجية الموضوع او مقدر كما في الحقيقية الموضوع واما اذا كان الموضوع موجود فانهما متلازمان والفرق بينهما في اللفظ اما في الثلاثية فالقضية موجبة إن قدمت الرابطة على حرف السلب

قال البحث الثالث في العدول والتحصيل) انما قال في العدول والتحصيل تنصيصا على القسمين حيث ابهم ولم يصرح بالعدول وانما ترك البحث عنه لانه اراد بالتحصيل ما يشملها والبسيط

قال سميت القضية معدولة الموضوع ومعدولة المحمول وامّا الاولى فمعدولة الموضوع والثانية فمعدولة المحمول والثالثة فمعدولة الطرفين

قال او سالبة) مثال القضية السالبة المعدولة الموضوع اللاحي ليس بجماد ومثال المعدولة المحمول الجماد ليس بلا عالم ومثال المعدولة الطرفين اللاحي ليس بلا جماد

وسالبة ان اخرت عنها واما في الثنائية فبالنية او بالاصطلاح
على تخصيص لفظ غير ولا بالايجاب المعدولي ولفظ ليس
بالسلب البسيط او بالعكس البحث الرابع في القضايا الموجهة
لابد لنسبة المحمولات الى الموضوعات من كيفية ايجابية كانت
النسبة او سلبية كالضرورة والدوام واللاضرورة واللادوام
وتسمى تلك الكيفية مادة القضية واللفظ الدال عليها
يسمى جهة القضية والقضايا الموجهة التي جرت العادة
بالبحث عنها وعن احكامها ثلثة عشر قضية منها قضية
بسيطة وهي التي حقيقتها ايجاب فقط او سلب فقط
ومنها مركبة وهي التي تركبت حقيقتها من ايجاب وسلب
والبسائط ست الاولى الضرورية المطلقة وهي التي يحكم
فيها بضرورة ثبوت المحمول للموضوع او سلبه عنه ما دام
ذات الموضوع موجودا كقولنا بالضرورة كل انسان حيوان
وبالضرورة لا شيء من الانسان بحجر الثانية الدائمة المطلقة
وهي التي يحكم فيها بدوام ثبوت المحمول للموضوع او سلبه عنه

عنه ما دام ذات الموضوع موجودا كقولنا دائما كل انسان
حيوان ودائما لا شيء من الانسان بحجر الثالثة المشروطة العامة
وهي التي يحكم فيها بضرورة ثبوت المحمول للموضوع او سلبه
عنه بشرط وصف الموضوع كقولنا بالضرورة كل كاتب متحرك
الاصابع ما دام كاتبا وبالضرورة لا شيء من الكاتب بساكن
الاصابع ما دام كاتبا الرابعة العرفية العامة وهي التي يحكم
فيها بدوام ثبوت المحمول للموضوع او سلبه عنه بشرط وصف
الموضوع ومثالها ايجابا وسلبا ما مر الخامسة المطلقة العامة
وهي التي يحكم فيها بثبوت المحمول للموضوع او سلبه عنه
بالفعل كقولنا بالاطلاق العام كل انسان متنفس وبالاطلاق
العام لا شيء من الانسان بمتنفس السادسة الممكنة العامة
وهي التي يحكم فيها بارتفاع الضرورة المطلقة عن الجانب المخالف
للحكم كقولنا بالامكان العام كل نار حارة وبالامكان العام
لا شيء من الحار ببارد ٭ واما المركبات فسبع الاولى المشروطة
الخاصة وهي المشروطة العامة مع قيد اللادوام بحسب الذات

وهي ان كانت موجبة كقولنا بالضرورة كل كاتب متحرك الاصابع
مادام كاتبا لا دائما فتركيبها من موجبة مشروطة عامة
وسالبة مطلقة عامة وان كانت سالبة كقولنا بالضرورة لا شيء
من الكاتب بساكن الاصابع مادام كاتبا لا دائما فتركيبها من
سالبة مشروطة عامة وموجبة مطلقة عامة الثانية العرفية
الخاصة وهي العرفية العامة مع قيد اللادوام بحسب الذات
وهي ان كانت موجبة فتركيبها من موجبة عرفية عامة وسالبة
مطلقة عامة وان كانت سالبة فتركيبها من سالبة عرفية عامة
وموجبة مطلقة عامة ومثالها ايجابا وسلبا مامر الثالثة
الوجودية اللاضرورية وهي المطلقة العامة مع قيد اللاضرورة
بحسب الذات وهي ان كانت موجبة كقولنا كل انسان ضاحك
بالفعل لا بالضرورة فتركيبها من موجبة مطلقة عامة وسالبة
ممكنة عامة وان كانت سالبة كقولنا لا شيء من الانسان
بضاحك بالفعل لا بالضرورة فتركيبها من سالبة مطلقة
عامة وموجبة ممكنة عامة الرابعة الوجودية اللادائمة

اللادائمة وهي المطلقة العامة مع قيد اللادوام بحسب الذات
وهي سواء كانت موجبة او سالبة فتركيبها من مطلقتين
عامتين احديهما موجبة والاخرى سالبة ومثالها ايجابا
وسلبا ما مر الخامسة الوقتية وهي التي يحكم فيها بضرورة
ثبوت المحمول للموضوع او سلبه عنه في وقت معين
من اوقات وجود الموضوع مقيدا باللادوام بحسب الذات
وهي ان كانت موجبة كقولنا بالضرورة كل قمر منخسف وقت
حيلولة الارض بينه وبين الشمس لا دائما فتركيبها من موجبة
وقتية مطلقة وسالبة مطلقة عامة وان كانت سالبة كقولنا
بالضرورة لا شيء من القمر بمنخسف وقت التربيع لا دائما فتركيبها
من سالبة وقتية مطلقة وموجبة مطلقة عامة . السادسة
المنتشرة وهي التي يحكم فيها بضرورة ثبوت المحمول للموضوع
او سلبه عنه في وقت غير معين من اوقات وجود الموضوع
مقيدا باللادوام بحسب الذات وهي ان كانت موجبة كقولنا
بالضرورة كل انسان متنفس في وقت ما لا دائما فتركيبها

التربيع حيلولة ربع الفلك بين القمر وبين الشمس وفي ذلك الوقت الاتصاف محال

من موجبة منتشرة مطلقة وسالبة مطلقة عامة وان كانت سالبة كقولنا بالضرورة لا شئ من الانسان بمتنفس وقتاً ما لا دائماً فتركيبها من سالبة منتشرة مطلقة وموجبة مطلقة عامة ۞ السابعة الممكنة الخاصة وهي التي يحكم فيها بارتفاع الضرورة المطلقة عن جانبي الوجود والعدم جميعاً فهي سواء كانت موجبة كقولنا بالامكان الخاص كل انسان كاتب او سالبة كقولنا بالامكان الخاص لا شئ من الانسان بكاتب فتركيبها من ممكنتين عامتين احديهما موجبة والاخرى سالبة والضابطة ان اللادوام اشارة الى مطلقة عامة واللاضرورة الى ممكنة عامة مخالفتي الكيفية موافقتي الكمية للقضية المقيدة بهما ۞ الفصل الثاني في اقسام الشرطية الجزء الاول منها يسمى مقدماً والثاني تالياً اما المتصلة فاما لزومية وهي التي صدق التالي فيها على تقدير صدق المقدم لعلاقة بينهما توجب ذلك كالعلية والمعلولية والتضايف واما اتفاقية وهي التي يكون ذلك فيها بمجرد توافق الجزئين على الصدق كقولنا

كقولنا إن كان الإنسان ناطقا فالحمار ناهق وأما المنفصلة

فإما موجبة حقيقية وهي التي يحكم فيها بالتنافي بين جزئيها

في الصدق والكذب معا كقولنا إما أن يكون هذا العدد زوجا

أو فردا وإما مانعة الجمع وهي التي يحكم فيها بالتنافي بين جزئيها

في الصدق فقط كقولنا إما أن يكون هذا الشيء حجرا أو

شجرا وإما مانعة الخلو وهي التي يحكم فيها بالتنافي بين جزئيها في

الكذب فقط كقولنا إما أن يكون زيد في البحر وإما أن لا يغرق

وكل واحد من هذه الثلث إما عنادية وهي التي يكون التنافي

فيها لذات الجزئين كما في الأمثلة المذكورة وإما اتفاقية وهي التي

يكون ذلك فيها بمجرد الاتفاق كقولنا للأسود اللاكاتب إما أن

يكون هذا أسود أو كاتبا حقيقية أو لا أسود أو كاتبا مانعة

الجمع أو أسود أو لا كاتبا مانعة الخلو وسالبة كل واحد من

هذه القضايا الثمان هي التي ترفع ما حكم به في موجبتها فسالبة

اللزوم تسمى سالبة لزومية وسالبة العناد تسمى سالبة

عنادية وسالبة الاتفاق تسمى سالبة اتفاقية والمتصلة

الموجبة تصدق عن جزئين صادقين وعن كاذبين وعن مجهولي
الصدق والكذب وعن مقدم كاذب وتال صادق دون
عكسه لامتناع استلزام الصادق الكاذب وتكذب
عن جزئين كاذبين وعن مقدم كاذب وتال صادق وبالعكس
وعن صادقين اذا كانت لزومية واما اذا كانت اتفاقية
فكذبها عن صادقين محال والمنفصلة الموجبة الحقيقية
تصدق عن صادق وكاذب وتكذب عن صادقين وعن كاذبين
والمانعة الجمع تصدق عن كاذبين وعن صادق وكاذب وتكذب
عن صادقين والمانعة الخلو تصدق عن صادقين وعن صادق
وكاذب وتكذب عن كاذبين والسالبة تصدق عما تكذب
الموجبة وتكذب عما تصدق وكلية الشرطية ان يكون التالي
لازما او معاندا للمقدم على جميع الاوضاع التي يمكن حصوله
عليها وهي الاوضاع التي تحصل بسبب اقتران الامور التي
يمكن اجتماعه معها والجزئية ان تكون كذلك على بعض هذه
الاوضاع والمخصوصة ان تكون كذلك على وضع معين وسور

وسور الموجبة الكلية في المتصلة كلما ومهما ومتى وفي المنفصلة دائما وسور السالبة الكلية فيهما ليس البتة وسور الموجبة الجزئية فيهما قد يكون وسور السالبة الجزئية فيهما قد لا يكون وبإدخال حرف السلب على سور الإيجاب الكلي والمهملة بإطلاق لفظة لو وإن وإذا في المتصلة وإما وأو في المنفصلة والشرطية قد تتركب عن حمليتين وعن متصلتين وعن منفصلتين وعن حملية ومتصلة وعن حملية ومنفصلة وعن متصلة ومنفصلة وكل واحدة من الثلثة الأخيرة في المتصلة تنقسم الى قسمين لامتياز مقدمها عن تاليها بالطبع بخلاف المنفصلة فإن مقدمها إنما يتميز عن تاليها بالوضع فقط فأقسام المتصلات تسعة والمنفصلات ستة وأما الأمثلة فعليك باستخراجها من نفسك ؛ الفصل الثالث في أحكام القضايا وفيه أربعة مباحث البحث الأول في التناقض وحدوه بأنه اختلاف قضيتين بالإيجاب والسلب بحيث يقتضي لذاته أن تكون إحديهما صادقة والأخرى كاذبة

ولا يتحقق في المخصوصتين الا عند اتحاد الموضوع ويندرج فيه
وحدة الشرط والجزاء والكل والجزء وعند اتحاد المحمول
ويندرج فيه وحدة المكان والزمان والاضافة والقوة والفعل
وفي المحصورتين لابد مع ذلك من الاختلاف بالكمية
لصدق الجزئيتين وكذب الكليتين في كل مادة يكون الموضوع
فيها اعم من المحمول واما في الموجهتين فلابد من الاختلاف
بالجهة في الكل لصدق الممكنتين وكذب الضروريتين
في مادة الامكان فنقيض الضرورية المطلقة الممكنة العامة لان
سلب الضرورة مع الضرورة مما يتناقضان جزما ونقيض المطلقة
الدائمة المطلقة العامة لان السلب في كل الاوقات ينافيه
الايجاب في البعض وبالعكس ونقيض المشروطة العامة
الحينية الممكنة اعني التي حكم فيها برفع الضرورة بحسب
الوصف عن الجانب المخالف كقولنا كل من به
ذات الجنب يمكن ان يسعل في بعض اوقات كونه مجنوبا
ونقيض العرفية العامة الحينية المطلقة اعني التي حكم فيها

فيها بثبوت المحمول للموضوع أو سلبه عنه في بعض أحيان
وصف الموضوع ومثالها ما مر وأما المركبات فإن كانت
كلية فنقيضها أحد نقيضي جزئيها وذلك يتجلى بعد الإحاطة
بحقائق المركبات ونقائض البسائط فإنك إذا تحققت
أن الوجودية اللادائمة تركيبها من مطلقتين عامتين إحديهما
موجبة والأخرى سالبة وأن نقيض المطلقة هو الدائمة
تحققت أن نقيضها إما الدائم المخالف أو الموافق وإن كانت
جزئية فلا يكفي في نقيضها ما ذكرناه لأنه يكذب بعض الجسم
حيوان لا دائما مع كذب كل واحد من نقيضي جزئيها بل الحق
في نقيضها أن يردد بين نقيضي الجزئين لكل واحد واحد أي
كل واحد واحد لا يخلو عن نقيضها فيقال كل جسم إما حيوان
دائما أو ليس بحيوان دائما وأما الشرطية فنقيض الكلية
منها الجزئية الموافقة في الجنس والنوع المخالفة في الكيف
وبالعكس: البحث الثاني في العكس المستوي وهو عبارة عن
جعل الجزء الأول من القضية ثانيا والثاني أولا مع بقاء الصدق

والكيف واما السوالب فان كانت كلية فسبع منها
وهي الوقتيتان والوجوديتان والممكنتان والمطلقة
العامة لاتنعكس لامتناع العكس في اخصها وهي الوقتية
لصدق قولنا بالضرورة لاشئ من القمر بمنخسف وقت
التربيع لادائما وكذب بعض المنخسف ليس بقمر بالامكان
العام الذي هو اعم الجهات لان كل منخسف فهو قمر بالضرورة
واذا لم ينعكس الاخص لم ينعكس الاعم اذ لو انعكس الاعم
لانعكس الاخص لان لازم الاعم لازم الاخص ضرورة
واما الضرورية والدائمة المطلقتان فتنعكسان دائمة
كلية لانه اذا صدق بالضرورة او دائما لاشئ من ج ب
فدائما لاشئ من ب ج والا فبعض ب ج بالاطلاق العام
وهو مع الاصل ينتج بعض ب ليس ب بالضرورة في الضرورية
والدوام في الدائمة وهو محال واما المشروطة والعرفية
العامتان فتنعكسان عرفية عامة كلية لانه اذا صدق
بالضرورة او دائما لاشئ من ج ب ما دام ج فدائما لاشئ من

من بج مادام ب والا فبعض بج حين هو ب وهو مع الاصل
ينتج بعض ب ليس ب حين هو ب وهو محال واما المشروطة
والعرفية الخاصتان فتنعكسان عرفية عامة لادائمة في
البعض واما العرفية العامة فلكونها لازمة للعامتين
واما اللادوام فلانه لو كذب بعض ب ج بالفعل لصدق لا شيء
من ب ج دائما فينعكس الى شيء من ج ب وقد كان كل ج ب
بالفعل هذا خلف وان كانت جزئية فالمشروطة والعرفية
الخاصتان تنعكسان عرفية خاصة لانه اذا صدق بالضرورة
اودائما بعض ج ليس ب مادام ج لادائما وجب ان يصدق
بعض ب ليس ج مادام ب لادائما لانا نفرض ذات الموضوع
وهو ج د فد ج بالفعل وب د ايضا للادوام بسلب الباء عنه
وليس ج مادام ب والا لكان ج حين هو ب وب حين هو ج
وقد كان ليس ب مادام ج هذا خلف واذا صدق الجيم والباء
عليه وتنافيا فيه صدق بعض ب ليس ج مادام ب لادائما
وهو المطلوب واما البواقي فلا تنعكس لانه يصدق

قال والا) اي وان لم يكن ليس ج ما دام ب لكان ج حين هو ب وقد كان ليس ب ما دام ج هذا خلف

قال واما البواقي) اي واما السوالب الجزئية الباقية (فلا تنعكس) لانها اما السوالب الاربع التي هي الدائمتان والعامتان والوقتيتان او السبع المذكورة واخص الاربع الضرورية لا ينعكس اما الضرورية فلصدق بعض الحيوان ليس بانسان بالضرورة مع كذب بعض الانسان ليس بحيوان بالامكان العام اذ كل انسان حيوان بالضرورة

بالضرورة بعض الحيوان ليس بإنسان وبالضرورة بعض القمر ليس بمنخسف وقت التربيع لا دائماً مع كذب عكسيهما بالإمكان العام الذي هو أعم الجهات لكون الضرورية أخص البسائط والوقتية أخص المركبات الباقية ومتى لم تنعكسا لم تنعكس شيء منها لما عرفت أن انعكاس العام مستلزم لانعكاس الخاص وأما الموجبة كلية كانت أو جزئية فلا تنعكس كلية لاحتمال كون المحمول أعم من الموضوع وأما في الجهة فالضرورية والدائمة والعامتان تنعكس حينية مطلقة لأنه إذا صدق كل ج ب بإحدى الجهات الأربع المذكورة فبعض ب ج حين هو ب وإلا فلا شيء من ب ج ما دام ب وهو مع الأصل ينتج لا شيء من ج ج دائماً في الضرورية والدائمة وما دام ج في العامتين وهو محال وأما الخاصتان فتنعكسان حينية مطلقة مقيدة باللادوام وأما الحينية المطلقة فلكونها لازمة لعامتيهما وأما قيد اللادوام في الأصل الكلي فلأنه لو كذب بعض ب ليس ج بالفعل لصدق كل ب ج دائماً

قال واما العرفيتان) اي الوقتية والمنتشرة اما الوقتية كقولنا بالضرورة كل قمر منخسف وقت حيلولة الارض بينه وبين الشمس لا دائما واما المنتشرة كقولنا بالضرورة كل انسان متنفس وقت ما لا دائما واما الوجوديتان اي الوجودية اللاضرورية والوجودية اللادائمة اما الوجودية اللاضرورية فكقولنا كل انسان ضاحك بالفعل لا بالضرورة واما الوجودية اللادائمة فكقولنا كل انسان ضاحك بالفعل لا دائما والمطلقة العامة كقولنا كل انسان متنفس بالاطلاق العام)

دائماً فضمه الى الجزء الاول من الاصل وهو قولنا بالضرورة
او دائماً كل ج ب ما دام ج ينتج كل ب ب دائماً ونضمه الى
الجزء الثاني ايضاً وهو قولنا لا شيء من ج ب بالاطلاق العام
ينتج لا شيء من ب ب بالاطلاق العام فيلزم اجتماع النقيضين
وهو محال هذا اذا كان الاصل كلياً واما في الجزئي فنفرض
الموضوع د فهو لا ج بالفعل والا لكان ج دائماً و ب دائماً
لدوام الباء بدوام الجيم لكن اللازم باطل لتقييد الاصل
باللادوام واما الوقتيتان والوجوديتان والمطلقة العامة
فتنعكس مطلقة عامة لانه اذا صدق كل ج ب باحدى
هذه الجهات الخمس المذكورة فبعض ب ج بالاطلاق
العام والا فلا شيء من ب ج دائماً وهو مع الاصل ينتج
لا شيء من ج ج دائماً وهو محال وان شئت عكست
نقيض العكس في الموجبات ليصدق نقيض الاصل
او الاخص منه واما الممكنتان فحالهما في الانعكاس وعدمه
غير معلوم لتوقف البرهان المذكور للانعكاس فيهما

قال وان شئت عكست آه) لما فرغ عن بيان عكوس القضايا بالثلث طرق الخلف والافتراض وطريق العكس فلما نبه فيما سبق على الاولين قصد التنبيه على الثالث فقال وان شئت آه

على انعكاس السالبة الضرورية كنفسها او على انتاج
الصغرى الممكنة مع الكبرى الضرورية في الشكل
الاول والثالث اللذين كل منهما غير محقق ولعدم الظفر
بدليل يوجب الانعكاس وعدمه واما الشرطية
فالمتصلة الموجبة سواء كانت كلية او جزئية تنعكس
موجبة جزئية والسالبة الكلية سالبة كلية اذ لو صدق
نقيض العكس لانتظم مع الاصل قياسا منتجا للمحال
واما السالبة الجزئية فلا تنعكس لصدق قولنا قد لا يكون
اذا كان هذا حيوانا فهو انسان مع كذب العكس واما
المنفصلة فلا يتصور فيها العكس لعدم الامتياز بين جزئيها
بالطبع: البحث الثالث في عكس النقيض وهو عبارة عن جعل
الجزء الاول من القضية نقيض الثاني والثاني عين الاول مع
مخالفته الاصل في الكيف وموافقته في الصدق اما الموجبات
فان كانت كلية فسبع منها وهي التي لا تنعكس سوالبها
بالعكس المستوي فلا تنعكس لانه يصدق بالضرورة كل

كلُّ قمرٍ فهو ليس بمنخسفٍ وقتَ التربيع لا دائماً دون عكسه

لما عرفت وتنعكس الضرورية والدائمة دائمة كلية لانه اذا صدق

بالضرورة او دائماً كل ج ب فدائماً لا شيء مما ليس ب ج والا

فبعض ما ليس ب هو ج بالفعل وهو مع الاصل ينتج بعض ما

ليس ب فهو ب بالضرورة في الضرورية ودائماً في الدائمة وهو

محال واما المشروطة والعرفية العامتان فتنعكسان

عرفية عامة كلية لانه اذا صدق بالضرورة او دائماً كل ج ب

مادام ج فدائماً لا شيء مما ليس ب ج مادام ليس ب والا فبعض

ما ليس ب فهو ج حين هو ليس ب وهو مع الاصل ينتج بعض ما

ليس ب وهو ب حين هو ليس ب وهو محال واما الخاصتان

فتنعكسان عرفية عامة لا دائمة في البعض اما العرفية

العامة فلاستلزام العامتين اياها واما قيد اللادوام في

البعض فلانه يصدق بعض ما ليس ب فهو ج بالاطلاق العام والا

فلا شيء مما ليس ب ج دائماً فتنعكس الى لا شيء من ج ليس ب

دائماً وقد كان لا شيء من ج ب بالفعل بحكم اللادوام ويلزمه

كلّ ج فهو ليس ب بالفعل لوجود الموضوع هذا خلف وإن
كانت جزئية فالخاصتان تنعكسان عرفية خاصة لأنه
إذا صدق بالضرورة أو دائما بعض ج ب ما دام ج لا دائما
نفرض الموضوع وهو ج د فدال ليس ب بالفعل للادوام
ثبوت الباء له وليس ج ما دام ليس ب وإلا لكان ج حين
هو ليس ب فليس ب حين هو ج وقد كان ب ما دام ج هذا خلف
ود ج بالفعل وهو ظاهر فبعض ما ليس ب ليس هو ج ما دام
ليس ب لا دائما وهو المطلوب وأما البواقي فلا تنعكس
لصدق قولنا بعض الحيوان ليس بإنسان بالضرورة المطلقة
وبعض القمر ليس بمنخسف بالضرورة الوقتية دون عكسهما
بأعم الجهات ومتى لم تنعكسا لم تنعكس شيء منها لما عرفت
في العكس المستوي وأما السوالب كلية كانت أو جزئية
فلا تنعكس كلية لاحتمال كون نقيض المحمول أعم من الموضوع
وتنعكس الخاصتان حينية مطلقة لأنه إذا صدق بالضرورة
أو دائما لا شيء من ج ب ما دام ج لا دائما نفرض الموضوع د فهو

فهو ليس ب بالفعل ودج في بعض اوقات ج ليس ب لانه ليس ب في جميع اوقات ج فبعض ما ليس ب فهو ج في بعض الاحيان ليس ب وهو المدعى واما الوقتيتان والوجوديتان فتنعكسان مطلقة عامة لانه اذا صدق لا شئ من ج ب باحدى هذه الجهات نفرض الموضوع ذ فهو ليس ب بالفعل و دج بالفعل فبعض ما ليس ب فهو ج بالفعل وهو المطلوب وهكذا تبين عكوس جزئياتها واما بواقى السوالب والشرطيات فغير معلومة الانعكاس لعدم الظفر بالبرهان ❊ البحث الرابع في لوازم الشرطيات اما المتصلة الموجبة الكلية فتستلزم منفصلة مانعة الجمع من عين المقدم ونقيض التالى ومانعة الخلو من نقيض المقدم وعين التالى متعاكستين عليها والا لبطل اللزوم والانفصال واما المنفصلة الحقيقية فتستلزم اربع متصلات مقدم الاثنين عين احد الجزئين وتاليهما نقيض الآخر ومقدم آخرين نقيض احد الجزئين وتاليهما عين الآخر وكل واحدة من غير الحقيقية

مُستلزمٌ للاُخرى مُركبةٌ من نقيضي الجزئين ❊

المقالةُ الثالثةُ في القياسِ وفيها خمسةُ فصولٍ

الفصلُ الاوّلُ في تعريفِ القياسِ واقسامِهِ

القياسُ قولٌ مؤلفٌ من قضايا متى سُلِّمت لزمَ عنها لذاتها قولٌ آخرُ وهو استثنائيٌ اِن كانَ عينُ النتيجةِ او نقيضُها مذكوراً فيهِ بالفعلِ كقولنا اِن كانَ هذا جسماً فهو متحيّزٌ لكنّهُ جسمٌ فهو متحيّزٌ وهو بعينهِ مذكورٌ فيهِ ولو قلنا لكنّهُ ليسَ بمتحيّزٍ ينتجُ انّهُ ليسَ بجسمٍ ونقيضُهُ مذكورٌ فيهِ واقترانيٌ اِن لم يكن كذلكَ كقولنا كلُّ جسمٍ مؤلفٌ وكلُّ مؤلفٍ حادثٌ ينتجُ كلُّ جسمٍ حادثٌ وليسَ هو ولا نقيضُهُ مذكوراً فيهِ بالفعلِ وموضوعُ المطلوبِ فيهِ يُسمّى اصغرَ ومحمولُهُ اكبرَ والقضيةُ التي جُعلت جزءَ قياسٍ تُسمّى مقدمةً والمقدمةُ التي فيها الاصغرُ الصغرى والتي فيها الاكبرُ الكبرى والمكرّرُ بينهما حدّاً اوسطَ واقترانُ الصغرى بالكبرى يُسمّى قرينةً وضرباً والهيئةُ الحاصلةُ من كيفيةِ وضعِ الحدِّ الاوسطِ عندَ الحدّينِ الآخرينِ تُسمّى شكلاً وهو اربعةٌ

اربعة لان الحد الاوسط ان كان محمولاً في الصغرى وموضوعاً
في الكبرى فهو الشكل الاول وان كان محمولاً فيهما فهو الشكل
الثاني وان كان موضوعاً فيهما فهو الشكل الثالث وان كان
موضوعاً في الصغرى ومحمولاً في الكبرى فهو الشكل الرابع
واما الشكل الاول فشرطه ايجاب الصغرى والا لم يندرج
الاصغر في الاوسط وكلية الكبرى والا احتمل ان يكون البعض
المحكوم عليه بالاكبر غير البعض المحكوم به على الاصغر
وضروبه الناتجة اربعة الاول من موجبتين كليتين ينتج
موجبة كلية كقولنا كل ج ب وكل ب ا فكل ج ا الثاني من
كليتين والصغرى موجبة والكبرى سالبة ينتج سالبة كلية
كقولنا كل ج ب ولا شيء من ب ا فلا شيء من ج ا الثالث من
موجبتين والصغرى جزئية ينتج موجبة جزئية كقولنا بعض ج
ب وكل ب ا فبعض ج ا الرابع من موجبة جزئية صغرى
وسالبة كلية كبرى ينتج سالبة جزئية كقولنا بعض ج ب
ولا شيء من ب ا فبعض ج ليس ا ونتائج هذا الشكل بينة بذاتها

وَأَمَّا الشَّكْلُ الثَّانِي فَشَرْطُهُ اخْتِلَافُ مُقَدِّمَتَيْهِ بِالْكَيْفِ وَكُلِّيَّةُ
الْكُبْرَى وَإِلَّا يَحْصُلُ الِاخْتِلَافُ الْمُوجِبُ لِعَدَمِ الْإِنْتَاجِ وَهُوَ
صِدْقُ الْقِيَاسِ مَعَ إِيجَابِ النَّتِيجَةِ تَارَةً وَمَعَ سَلْبِهَا أُخْرَى وَضُرُوبُهُ
النَّاتِجَةُ أَيْضًا أَرْبَعَةٌ الْأَوَّلُ مِنْ كُلِّيَّتَيْنِ وَالصُّغْرَى مُوجَبَةٌ
يُنْتِجُ سَالِبَةً كُلِّيَّةً كَقَوْلِنَا كُلُّ ج ب وَلَا شَيْءَ مِنْ ا ب فَلَا شَيْءَ
مِنْ ج ا بِالْخُلْفِ وَهُوَ ضَمُّ نَقِيضِ النَّتِيجَةِ إِلَى الْكُبْرَى لِيُنْتِجَ
نَقِيضَ الصُّغْرَى وَبِانْعِكَاسِ الْكُبْرَى لِيَرْتَدَّ إِلَى الشَّكْلِ الْأَوَّلِ
الثَّانِي مِنْ كُلِّيَّتَيْنِ وَالْكُبْرَى مُوجَبَةٌ يُنْتِجُ سَالِبَةً كُلِّيَّةً كَقَوْلِنَا
لَا شَيْءَ مِنْ ج ب وَكُلُّ ا ب فَلَا شَيْءَ مِنْ ج ا بِالْخُلْفِ وَبِعَكْسِ
الصُّغْرَى وَجَعْلِهَا كُبْرَى ثُمَّ عَكْسِ النَّتِيجَةِ الثَّالِثُ مِنْ مُوجَبَةٍ
جُزْئِيَّةٍ صُغْرَى وَسَالِبَةٍ كُلِّيَّةٍ كُبْرَى يُنْتِجُ سَالِبَةً جُزْئِيَّةً كَقَوْلِنَا
بَعْضُ ج ب وَلَا شَيْءَ مِنْ ا ب فَبَعْضُ ج لَيْسَ ا بِالْخُلْفِ وَبِعَكْسِ
الْكُبْرَى لِيَرْجِعَ إِلَى الْأَوَّلِ وَبِفَرْضِ مَوْضُوعِ الْجُزْئِيَّةِ د فَكُلُّ د
ب وَلَا شَيْءَ مِنْ ا ب فَلَا شَيْءَ مِنْ د ا ثُمَّ نَقُولُ بَعْضُ ج د
وَلَا شَيْءَ مِنْ د ا فَبَعْضُ ج لَيْسَ ا الرَّابِعُ مِنْ سَالِبَةٍ جُزْئِيَّةٍ صُغْرَى

صغرى وموجبة كلية كبرى ينتج سالبة جزئية كقولنا بعض
ج ليس ب وكل ا ب فبعض ج ليس ا بالخلف واما الشكل
الثالث فشرطه موجبة الصغرى والا لحصل الاختلاف
وكلية احدى مقدمتيه والا لجاز ان يكون البعض المحكوم
عليه بالاصغر غير البعض المحكوم عليه بالاكبر فلم يجب
التعدية وضروبه الناتجة ستة الاول من موجبتين كليتين ينتج
موجبة جزئية كقولنا كل ب ج وكل ب ا فبعض ج ا بالخلف
وهو ضم نقيض النتيجة الى الصغرى لينتج نقيض الكبرى وبالرد
الى الاول بعكس الصغرى الثاني من كليتين والكبرى سالبة
كلية ينتج سالبة جزئية كقولنا كل ب ج ولا شيء من ب ا
فبعض ج ليس ا بالخلف وبعكس الصغرى الثالث من موجبتين
والكبرى كلية ينتج موجبة جزئية كقولنا بعض ب ج وكل ب ا
فبعض ج ا بالخلف وبعكس الصغرى وبفرض موضوع الجزئية
د وكل د ب وكل ب ا فكل د ا ثم نقول كل د ج وكل د ا فبعض
ج ا وهو المطلوب الرابع من موجبة جزئية صغرى وسالبة

كُلِّيَّةٍ كُبْرى يُنْتِجُ سالِبَةً جُزْئِيَّةً كَقَوْلِنا بَعْضُ بَ جَ وَلا شَيْءَ مِنْ بَ اَ فَبَعْضُ جَ لَيْسَ اَ بِالْخُلْفِ وَبِعَكْسِ الصُّغْرى وَالْاِفْتِراضِ

اَلْخامِسُ مِنْ مُوجَبَتَيْنِ وَالصُّغْرى كُلِّيَّةٌ يُنْتِجُ مُوجَبَةً جُزْئِيَّةً كَقَوْلِنا كُلُّ بَ جَ وَبَعْضُ بَ اَ فَبَعْضُ جَ اَ بِالْخُلْفِ وَبِعَكْسِ الْكُبْرى وَجَعْلِها صُغْرى ثُمَّ عَكْسِ النَّتيجَةِ وَالْاِفْتِراضِ

اَلسّادِسُ مِنْ مُوجَبَةٍ كُلِّيَّةٍ صُغْرى وَسالِبَةٍ جُزْئِيَّةٍ كُبْرى يُنْتِجُ سالِبَةً جُزْئِيَّةً كَقَوْلِنا كُلُّ بَ جَ وَبَعْضُ بَ لَيْسَ اَ فَبَعْضُ جَ لَيْسَ اَ بِالْخُلْفِ وَالْاِفْتِراضِ اِنْ كانَتِ السّالِبَةُ مُرَكَّبَةً

وَاَمَّا الشَّكْلُ الرّابِعُ فَشَرْطُهُ بِحَسَبِ الْكَمِّيَّةِ وَالْكَيْفِيَّةِ اِيجابُ الْمُقَدِّمَتَيْنِ مَعَ كُلِّيَّةِ الصُّغْرى اَوِ اخْتِلافُهُما فِي الْكَيْفِ مَعَ كُلِّيَّةِ اِحْدٰيهِما وَاِلّا لَحَصَلَ الْاِخْتِلافُ الْمُوجِبُ لِعَدَمِ الْاِنْتاجِ وَضُرُوبُهُ النّاتِجَةُ ثَمانِيَةٌ اَلْاَوَّلُ مِنْ مُوجَبَتَيْنِ كُلِّيَّتَيْنِ يُنْتِجُ مُوجَبَةً جُزْئِيَّةً كَقَوْلِنا كُلُّ بَ جَ وَكُلُّ اَ بَ فَبَعْضُ جَ اَ بِعَكْسِ التَّرْتيبِ ثُمَّ عَكْسِ النَّتيجَةِ اَلثّاني مِنْ مُوجَبَتَيْنِ وَالْكُبْرى جُزْئِيَّةٌ يُنْتِجُ مُوجَبَةً جُزْئِيَّةً كَقَوْلِنا كُلُّ بَ جَ وَبَعْضُ اَ بَ فَبَعْضُ

فبعض ج ا الحامر الثالث من كليتين والصغرى سالبة ينتج
سالبة كلية كقولنا لاشئ من ب ج وكل اب فلاشئ من
ج ا الحامر الرابع من كليتين والصغرى موجبة ينتج سالبة
جزئية كقولنا كل ب ج ولاشئ من اب فبعض ج ليس ا بعكس
المقدمتين الخامس من موجبة جزئية صغرى وسالبة
كلية كبرى ينتج سالبة جزئية كقولنا بعض ب ج ولاشئ
من اب فبعض ج ليس ا الحامر السادس من سالبة جزئية
صغرى وموجبة كلية كبرى ينتج سالبة جزئية كقولنا بعض
ب ليس ج وكل اب فبعض ج ليس ا بعكس الصغرى ليرتد
الى الثاني السابع من موجبة كلية صغرى وسالبة جزئية
كبرى ينتج سالبة جزئية كقولنا كل ب ج وبعض ا ليس ب
فبعض ج ليس ا بعكس الكبرى ليرتد الى الثالث الثامن
من سالبة كلية صغرى وموجبة جزئية كبرى ينتج سالبة
جزئية كقولنا لاشئ من ب ج وبعض اب فبعض ج ليس ا
بعكس الترتيب ثم عكس النتيجة ويمكن بيان الخمسة الاول

يرجع الى الشكل الاول

بالخلف وهو ضم نقيض النتيجة الى احدى المقدمتين
لينتج ما ينعكس الى نقيض الاخرى والثاني والخامس
بالافتراض ولنبين ذلك في الثاني ليقاس عليه الخامس
وليكن البعض الذي هو اد فكل د ا وكل د ب فنقول كل ب ج
وكل د ب فبعض ج د وكل د ا فبعض ج ا وهو المطلوب
والمتقدمون حصروا الضروب الناتجة في الخمسة الاول
وذكروا لعدم انتاج الثلثة الاخيرة الاختلاف في القياس
من بسيطتين ونحن نشترط كون السالبة فيها من احدى
الخاصتين فسقط ما ذكروه من الاختلاف ∴ الفصل الثاني
في المختلطات اما الشكل الاول فشرطه بحسب الجهة
فعلية الصغرى والنتيجة فيه كالكبرى ان كانت غير المشروطتين
والعرفيتين والا فكالصغرى محذوفا عنها قيد اللاضرورة
واللادوام والضرورة المخصوصة بالصغرى ان كانت الكبرى
احدى العامتين ويضم اللادوام اليها ان كانت احدى
الخاصتين واما الشكل الثاني فشرطه بحسب الجهة امران

قال فشرطه بحسب الجهة فعلية الصغرى) والا لجاز ان يكون الاصغر خارجا عما هو الاوسط بالفعل فلم يتعد الحكم منه اليه

قال والا) اي وان لم يكن الكبرى غير المشروطتين والعرفيتين بل كانت احدى الوصفيات الاربع فالنتيجة كالصغرى

أمران أحدهما صدق الدوام على الصغرى أو كون الكبرى
من القضايا المنعكسة السوالب وثانيهما أن لا يستعمل
الممكنة إلا مع الضرورة المطلقة أو مع الكبريين المشروطتين
والنتيجة دائمة إن صدق الدوام على إحدى مقدمتيه وإلا
فكالصغرى محذوفاً عنها قيد اللادوام واللاضرورة والضرورة
أية ضرورة كانت وأما الشكل الثالث فشرطه بحسب الجهة
فعلية الصغرى والنتيجة كالكبرى إن كانت غير الأربع وإلا
فعكس الصغرى محذوفاً عنها قيد اللادوام إن كانت الكبرى
إحدى العامتين ومضموماً إليه إن كانت إحدى الخاصتين
وأما الشكل الرابع فشرط انتاجه بحسب الجهة أمور خمسة
الأول كون القياس فيه من الفعليات الثاني انعكاس السالبة
المستعملة فيه الثالث صدق الدوام على الصغرى في الضرب
الثالث أو العرفي العام على كبراه الرابع كون الكبرى في السادس
من المنعكسة السوالب الخامس كون الصغرى في الثامن
من إحدى الخاصتين والكبرى مما يصدق عليها العرفي العام

وَالنَّتِيجَةُ فِي الضَّرْبَيْنِ الْأَوَّلَيْنِ عَكْسُ الصُّغْرَى إِنْ صَدَقَ
الدَّوَامُ عَلَيْهَا أَوْ كَانَ الْقِيَاسُ مِنَ السِّتِّ الْمُنْعَكِسَةِ السَّوَالِبِ
وَإِلَّا فَمُطْلَقَةٌ عَامَّةٌ وَفِي الضَّرْبِ الثَّالِثِ دَائِمَةٌ إِنْ صَدَقَ
الدَّوَامُ عَلَى أَحَدِ مُقَدِّمَتَيْهِ وَإِلَّا فَعَكْسُ الصُّغْرَى وَفِي الضَّرْبِ
الرَّابِعِ وَالْخَامِسِ دَائِمَةٌ إِنْ صَدَقَ الدَّوَامُ عَلَى الْكُبْرَى وَإِلَّا
فَعَكْسُ الصُّغْرَى مَحْذُوفًا عَنْهَا قَيْدُ اللَّادَوَامِ وَفِي السَّادِسِ
كَمَا فِي الثَّانِي بَعْدَ عَكْسِ الصُّغْرَى وَفِي السَّابِعِ كَمَا فِي الثَّالِثِ
بَعْدَ عَكْسِ الْكُبْرَى وَفِي الثَّامِنِ كَعَكْسِ النَّتِيجَةِ بَعْدَ عَكْسِ
التَّرْتِيبِ: الْفَصْلُ الثَّالِثُ فِي الْاِقْتِرَانِيَّاتِ الْكَائِنَةِ مِنَ الشَّرْطِيَّاتِ
وَهِيَ خَمْسَةُ أَقْسَامٍ الْقِسْمُ الْأَوَّلُ مَا يَتَرَكَّبُ مِنَ الْمُتَّصِلَاتِ
وَالْمَطْبُوعُ مِنْهُ مَا كَانَتِ الشَّرِكَةُ فِي جُزْءٍ تَامٍّ مِنَ الْمُقَدِّمَتَيْنِ
وَيَنْعَقِدُ الْأَشْكَالُ الْأَرْبَعَةُ فِيهِ لِأَنَّ الْأَوْسَطَ إِنْ كَانَ تَالِيًا
فِي الصُّغْرَى مُقَدَّمًا فِي الْكُبْرَى فَهُوَ الشَّكْلُ الْأَوَّلُ وَإِنْ كَانَ
تَالِيًا فِيهِمَا فَهُوَ الشَّكْلُ الثَّانِي وَإِنْ كَانَ مُقَدَّمًا فِيهِمَا فَهُوَ
الشَّكْلُ الثَّالِثُ وَإِنْ كَانَ مُقَدَّمًا فِي الصُّغْرَى تَالِيًا فِي الْكُبْرَى فَهُوَ

عش اى وان لم يصدق الدوام على الصغرى او لم يكن القياس من الست المنعكسة السوالب فمطلقة عامة

عش بيان الكل بالبراهين المذكورة فى المطلقات

قال وعدد الضروب من الاشكال) الا في الشكل الرابع فان ضروبه ههنا خمسة لان انتاج الفروض الثلاثة الاخيرة بحسب تركيب السالبة وهو غير معتبر في الشرطيات
قال في جزء غير تام من المقدمتين وشرط انتاجه ايجاب الصغرى وكلية احديهما وصدق منع الخلو عليهما

فهو الشكل الرابع وشرط الإنتاج وعدد الضروب من الأشكال
والنتيجة في الكمية والكيفية في كل شكل كما في الحمليات
من غير فرق مثال الضرب الأول من الشكل الأول كلما كان
اب فج د وكلما كان ج د فه ز ينتج كلما كان اب فه ز القسم الثاني
ما يتركب من المنفصلات والمطبوع منه ما كانت الشركة
فيه في جزء غير تام من المقدمتين كقولنا دائما اما كل اب
او كل ج د ودائما اما كل د ه او كل و ز ينتج اما كل اب او كل
ج ه او كل و ز لامتناع خلو الواقع عن مقدمتي التأليف وعن
احدى الاخريين وهما كل اب وكل و ز وينعقد فيه الاشكال
الاربعة والشرائط المعتبرة بين الحمليتين معتبرة ههنا
بين المشاركين القسم الثالث ما يتركب من الحملية والمتصلة
والمطبوع منه ما كانت الحملية كبرى والشركة مع تالي
المتصلة ونتيجته متصلة مقدمها مقدم المتصلة وتاليها نتيجة
التأليف بين التالي والحملية كقولنا كلما كان اب فج د
وكل د ه ينتج كلما كان اب فكل ج ه وينعقد فيه الاشكال

الاربعة والشرائط المعتبرة بين الحمليتين معتبرة ههنا بين
التالى والحملية القسم الرابع ما يتركب من الحملية والمنفصلة
وهو على قسمين الاول ان يكون عدد الحمليات بعدد
اجزاء الانفصال ويشارك كل واحد منها جزأ واحدا من اجزاء
الانفصال اما مع اتحاد التأليفات فى النتيجة كقولنا كل ج
اما ب واما د واما ه وكل ب ط وكل د ط وكل ه ط ينتج
كل ج ط لصدق احد اجزاء الانفصال مع ما يشاركه من
الحملية واما مع اختلاف التأليفات فى النتيجة كقولنا كل ج اما ب
واما د واما ه وكل ب ج وكل د ط وكل ه ز ينتج كل ج اما
ج واما ط واما ز كما مر والثانى ان يكون الحمليات اقل من اجزاء
الانفصال ولنكن الحملية واحدة والمنفصلة ذات جزئين
والمشاركة مع احدهما كقولنا اما كل اط او كل ج ب وكل ب د
ينتج اما كل اط او كل ج د لامتناع خلو الواقع عن مقدمتى
التأليف وعن الجزء الغير المشارك القسم الخامس ما يتركب
من المتصلة والمنفصلة والاشتراك اما فى جزء تام من المقدمتين

اوغير تام منهما وكيف ما كان فالمطبوع منه ما تكون المتصلة
صغرى والمنفصلة موجبة كبرى مثال الاول قولنا كلما
كان اب فج د ودائما اما ج د اوه ز مانعة الجمع ينتج دائما
اما ان يكون اب اوه ز مانعة الجمع لاستلزام امتناع الاجتماع
مع اللازم دائما او في الجملة امتناعه مع الملزوم كذلك ومانعة
الخلو ينتج قد يكون اذا لم يكن اب فه ز لاستلزام نقيض الاوسط
للطرفين استلزاما كليا واستلزام ذلك المطلوب من الثالث
مثال الثاني كلما كان اب فكل ج د ودائما اما كل د ه او وز مانعة
الخلو ينتج كلما كان اب فاما كل ج ه او وز والاستقصاء في هذه
الاقسام الى الرسائل التي عملناها في المنطق: الفصل الرابع
في القياس الاستثنائي وهو مركب من مقدمتين احديهما
شرطية والاخرى وضع لاحد جزئيها او رفعه ليلزم وضع
الآخر او رفعه ويجب ايجاب الشرطية ولزومية المتصلة
وكليتها او كلية الوضع او الرفع ان لم يكن وقت الاتصال
والانفصال هو بعينه وقت الوضع او الرفع والشرطية

ع قال فاستثناء عين المقدم ينتج عين التالي) والا لزم انفكاك اللازم عن الملزوم فبطل اللزوم

ع قال والا) وان لم ينتج هذا النتيجة لزم وجود الملزوم بدون اللازم فيبطل اللزوم

ع قال دون العكس) اي لا ينتج استثناء عين التالي عين المقدم ولا استثناء نقيض المقدم نقيض التالي

ع قال ينتج القسم الاول فقط) واستثناء عين اي جزء كان ينتج نقيض الآخر لامتناع الجمع والانفكاك

ع قال ينتج القسم الثاني) اي استثناء نقيض اي جزء كان ينتج عين الآخر فيكون لها نتيجتان بحسب استثناء النقيض

الموضوعة فيه إن كانت متصلة فاستثناء عين المقدم ينتج
عين التالي واستثناء نقيض التالي ينتج نقيض المقدم وإلا
لبطل اللزوم دون العكس في شيء منهما لاحتمال كون التالي
أعم من المقدم وإن كانت منفصلة فإن كانت حقيقية فاستثناء
عين أي جزء كان ينتج نقيض الآخر لاستحالة الجمع واستثناء
نقيض أي جزء كان ينتج عين الآخر لاستحالة الخلو وإن كانت
مانعة الجمع ينتج القسم الأول فقط لامتناع الجمع دون
الخلو وإن كانت مانعة الخلو ينتج القسم الثاني فقط لامتناع
الخلو دون الجمع . الفصل الخامس في لواحق القياس وهي
أربعة الأول القياس المركب وهو تركيب مقدمات ينتج بعضها
نتيجة يلزم منها ومن مقدمة أخرى نتيجة أخرى وهلم جرا
إلى أن يحصل المطلوب وهو إما موصول النتائج كقولنا كل
ج ب وكل ب د فكل ج د ثم كل ج د وكل د ا فكل ج ا ثم كل
ج ا وكل ا ه فكل ج ه وإما مفصول النتائج كقولنا
كل ج ب وكل ب د وكل د ا وكل ا ه فكل ج ه الثاني

ع قال وهو اما موصول النتائج) يعني ان صرح بنتائج تلك القياسات سمي موصول النتائج لوصول النتائج بالمقدمات

ع قال واما مفصول النتائج) يعني انه لم يصرح بها يسمى مفصول النتائج لفصلها عن المقدمات

م قال في لواحق القياس

الثانی قیاس الخلف وهو اثبات المطلوب بابطال نقیضه
کقولنا لو کذب لیس کل ج ب لکان کل ج ب وکل ب ا علی انها
مقدمة صادقة ینتج لو کذب لیس کل ج ب لکان کل ج ا لکن
لیس کل ج ا علی ان کل ج ا امر محال فینتج لیس کل ج ب وهو
المطلوب . الثالث الاستقراء وهو الحکم علی کلی لوجوده
فی اکثر جزئیاته کقولنا کل حیوان یحرک فکه الاسفل
عند المضغ لان الانسان والبهائم کذلک وهو لا یفید
الیقین لاحتمال ان لا یکون الکل بهذه الحالة کالتمساح
الرابع التمثیل وهو اثبات حکم فی جزئی وجد فی جزئی آخر
لمعنی مشترک بینهما کقولنا العالم مؤلف فهو حادث
کالبیت واثبتوا علیة المعنی المشترک بالدوران وبالتقسیم
غیر المردد بین النفی والاثبات کقولهم علة الحدوث
اما التألیف او کذا او کذا والاخیران باطلان
بالتخلف فتعین الاول وهو ضعیف اما الدوران فلان
الجزء الاخیر وسائر الشرائط المساویة مدار مع انها

قال وهو اثبات المطلوب بابطال نقیضه ... وانما سمی خلفا ...

قال وهو اثبات حکم ... فی المثال المذکور ... وهو الاسکار ...

قال کالبیت) بجامع التالیف وهذه العلة موجودة ... لانه مؤلف فیکون حادثا

قال بالدوران) وهو ترتب الشیء علی غیره وجودا وعدما ویعبر عنه بالطرد والعکس ای الاستلزام وجودا وعدما

قال بالتخلف) لان صفات الواجب ممکنة بالذات ولیست بحادثة

قال وهو) ای اثبات علیة المعنی المشترک بالدوران وبالتقسیم غیر المردد بین النفی والاثبات

لَيْسَتْ بِعِلَّةٍ وَاَمَّا التَّقْسِيمُ وَالْحَصْرُ فَمَمْنُوعٌ لِجَوَازِ عِلِّيَّةِ غَيْرِ الْمَذْكُورِ وَبِتَقْدِيرِ تَسْلِيمِ عِلِّيَّةِ الْمُشْتَرَكِ فِي الْمَقِيسِ عَلَيْهِ لَا يَلْزَمُ عِلِّيَّتُهُ فِي الْمَقِيسِ لِجَوَازِ اَنْ يَكُونَ خُصُوصِيَّةُ الْمَقِيسِ عَلَيْهِ شَرْطًا لِلْعِلِّيَّةِ اَوْ خُصُوصِيَّةُ الْمَقِيسِ مَانِعَةً مِنْهَا وَاَمَّا الْخَاتِمَةُ فَفِيهَا بَحْثَانِ الْاَوَّلُ فِي مَوَادِّ الْاَقْيِسَةِ وَهِيَ يَقِينِيَّاتٌ وَغَيْرُ يَقِينِيَّاتٍ اَمَّا الْيَقِينِيَّاتُ فَسِتَّةٌ اَوَّلِيَّاتٌ وَهِيَ قَضَايَا تَصَوُّرُ طَرَفَيْهَا كَافٍ فِي الْجَزْمِ بِالنِّسْبَةِ بَيْنَهُمَا كَقَوْلِنَا الْكُلُّ اَعْظَمُ مِنَ الْجُزْءِ وَمُشَاهَدَاتٌ وَهِيَ قَضَايَا يُحْكَمُ بِهَا بِالْقُوَى الظَّاهِرَةِ اَوِ الْبَاطِنَةِ كَالْحُكْمِ بِاَنَّ الشَّمْسَ مُضِيئَةٌ وَاَنَّ لَنَا خَوْفًا وَغَضَبًا وَمُجَرَّبَاتٌ وَهِيَ قَضَايَا يُحْكَمُ بِهَا بِمُشَاهَدَاتٍ مُتَكَرِّرَةٍ مُفِيدَةٍ لِلْيَقِينِ كَالْحُكْمِ بِاَنَّ شُرْبَ السَّقَمُونِيَا مُوجِبٌ لِلْاِسْهَالِ وَحَدْسِيَّاتٌ وَهِيَ قَضَايَا يُحْكَمُ بِهَا بِحَدْسٍ قَوِيٍّ مِنَ النَّفْسِ مُفِيدٍ لِلْعِلْمِ كَالْحُكْمِ بِاَنَّ نُورَ الْقَمَرِ مُسْتَفَادٌ مِنَ الشَّمْسِ وَالْحَدْسُ هُوَ سُرْعَةُ الْاِنْتِقَالِ مِنَ الْمَبَادِي اِلَى الْمَطَالِبِ وَمُتَوَاتِرَاتٌ وَهِيَ

وهي قضايا يحكم بها لكثرة الشهادات بعد العلم بعدم امتناعها والأمن من التواطئ على الكذب كالحكم بوجود مكة وبغداد ولا ينحصر مبلغ الشهادات في عدد بل اليقين هو القاضي بكمال العدد والعلم الحاصل من التجربة والحدس والتواتر ليس بحجة على الغير وقضايا قياساتها معها وهي التي يحكم فيها بواسطة لا تغيب عن الذهن عند تصور حدودها كالحكم بان هذه الاربعة زوج لانقسامها بمتساويين والقياس المؤلف من هذه الستة يسمى برهانا وهو اما لمي وهو الذي يكون الحد الاوسط فيه علة للنسبة في الذهن والعين كقولنا هذا متعفن الاخلاط وكل متعفن الاخلاط محموم فهذا محموم واما اني وهو الذي يكون الحد الاوسط فيه علة للنسبة في الذهن فقط كقولنا هذا محموم وكل محموم متعفن الاخلاط فهذا متعفن الاخلاط واما غير اليقينيات فستة مشهورات وهي قضايا يحكم بها لاعتراف جميع الناس

قال كالحكم بان هذه الاربعة زوج) الاربعة زوج لانه ينقسم بمتساويين وكل ما ينقسم بمتساويين فهو زوج فالاربعة زوج

قال كقولنا هذا متعفن الاخلاط) فتعفن الاخلاط كما انه علة لثبوت الحمى في الذهن كذلك علة لثبوت الحمى في الخارج

قال كقولنا هذا محموم) فالحمى وان كانت علة لثبوت تعفن الاخلاط في الذهن الا انها ليست علة له في الخارج بل الامر بالعكس

قال لاعتراف جميع الناس بها) والمراد من جميع الناس افراد الطائفة التي يكون المقدمات مشهورة عندهم وحينئذ لا يرد الاشكال

بها لمصلحة عامة او رقة او حمية او انفعالات من عادات
وشرايع وآداب والفرق بينها وبين الاوليات ان الانسان
لو خلي ونفسه مع قطع النظر عما وراء عقله لم يحكم
بها بخلاف الاوليات كقولنا الظلم قبيح والعدل حسن
وكشف العورة مذموم ومراعاة الضعفاء محمودة
ومن هذه ما يكون صادقا وما يكون كاذبا ولكل قوم
مشهورات ولاهل كل صناعة مشهورات بحسبها
ومسلمات وهي قضايا تحكم بتسليم من الخصم ويبنى
عليها الكلام لدفعه كتسليم الفقهاء مسائل اصول
الفقه والقياس المؤلف من هذين يسمى جدلا والغرض
منه اقناع القاصرين عن ادراك البرهان والزام الخصم
ومقبولات وهي قضايا تؤخذ ممن يعتقد فيه اما لامر سماوي
او لمزيد عقل او دين كالماخوذات من اهل العلم والزهد
ومظنونات وهي قضايا يحكم بها اتباعا للظن كقولك
فلان يطوف بالليل فهو سارق والقياس المؤلف من

---

١ قال لو خلي ونفسه) يعني لو فرض نفسه خالية عن جميع الامور المغايرة للعقد حكم بالاوليات دون المشهورات

٢ قال كقولنا الظلم قبيح) محجوب عنه فالظلم مرغوب عنه والعدل حسن فالعدل مرغوب عليه

٣ قال ومن هذه) اي من المشهورات هذا فرق آخر بين المشهورات وبين الاوليات

٤ قال كتسليم الفقهاء مسائل اصول الفقه) كما يستدل الفقيه على وجوب الزكوة في الحلي

٥ قال ومقبولات) كقولنا كشف العورة قبيح

٧ قال اما لامر سماوي) اي منسوب الى جانب السماء كالانبياء المعجزات والكرامات

١٠ قال او لمزيد عقل) الظاهر ان المراد بالعقل التعقل والمعرفة

٨ قال يحكم بها) حكما راجحا مع تجويز نقيضه تجويزا مرجوحا

٩ قال كقولك فلان يطوف بالليل فهو سارق) فانه لانه يطوف بالليل وكل من يطوف بالليل فهو سارق فهذا فلان سارق

قال كقولهم الخمر ياقوتة سيالة) اي هذه ياقوتة سيالة لانها خمر وقياسه يتركب هكذا فهذه خمر وكل خمر ياقوتة سيالة فاذا قيل هذا القول لاحد انبسطت نفسه ورغبت في شربها (والعسل مرة مهوعة) وقياس هذا القول هكذا اي هذا عسل وكل عسل مر فهو مقيئ لانه عسل مقيئ فهذا مقيئ فاذا سمع احد هذا القول انقبضت نفسه وتنفرت عن هذا العسل

من هذين القسمين يسمى خطابة والغرض منها ترغيب السامع
فيما ينفعه من تهذيب الأخلاق وأمور الدين ومخيلات
وهي قضايا إذا أوردت على النفس أثرت فيها تأثيرا
عجيبا من قبض أو بسط كقولهم الخمر ياقوتة سيالة
والعسل مرة مهوعة والقياس المؤلف منها يسمى شعرا
والغرض منه انفعال النفس بالترغيب والتنفير ويروجه
الوزن والصوت الطيب ووهميات وهي قضايا كاذبة
يحكم بها الوهم في أمور غير محسوسة كقولنا كل موجود
فهو مشار إليه ووراء العالم فضاء لا يتناهى ولولا دفع
العقل والشرائع لكانت من الأوليات وعرف كذب
ذلك الوهم بموافقته العقل في مقدمات القياس الناتج
لنقيض حكمه وإنكاره نفسه عند الوصول إلى النتيجة
والقياس المؤلف منها يسمى سفسطة والغرض منه
إفحام الخصم وتغليطه والمغالطة قياس تفسد صورته
بأن لا يكون على هيئة منتجة لاختلال شرط معتبر

قال والغرض منه) اي غرض المتكلم بالشعر ان تتأثر نفس السامع انبساطا او انقباضا بسبب ترغيبه اي بترغيبه او ترهيبه اي تنفيره

قال في امور غير محسوسة) تقييد حكم الوهم بامور غير محسوسة للاحتراز عن الامور المحسوسة لان حكمه فيها ليس بكاذب كما اذا حكم بحسن حسناء وقبح شوهاء بل يجب له موافقته

قال يسمى سفسطة) السفسطة مشتقة من سوفا وهي الحكمة ومن اسطا وهو التلبيس ومعناه الحكمة المموهة

قال والغرض منه افحام الخصم وتغليطه) واعظم فائدة المغالطة معرفتها للاحتراز عنها

بحسب الكمية والكيفية والجهة او مادته بان تكون

المقدمة والمطلوب شيئا واحدا لكون الالفاظ مترادفة

كقولنا كل انسان بشر وكل بشر ضحاك فكل انسان

ضحاك او كاذبة شبيهة بالصادقة من جهة اللفظ

كقولنا لصورة الفرس المنقوش على الحائط انها فرس

وكل فرس صهال ينتج ان تلك الصورة صهالة او من جهة

المعنى لعدم مراعاة وجود الموضوع في الموجبة كقولنا

كل انسان وفرس فهو انسان وكل انسان وفرس فهو

فرس لينتج ان بعض الانسان فرس ووضع الطبيعية

مقام الكلية كقولنا الانسان حيوان والحيوان جنس

لينتج ان الانسان جنس واخذ الامور الذهنية مكان

العينية وبالعكس فعليك بمراعاة كل ذلك لئلا يقع في الغلط

والمستعمل للمغالطة سوفسطائي ان قابل بها الحكيم

ومشاغبي ان قابل بها الجدلي : البحث الثاني في اجزاء العلوم

وهي موضوعات وقد عرفتها ومبادي وهي حدود الموضوعات و

وَاَجْزَائِهَا وَاَعْرَاضِهَا الذَّاتِيَّةِ وَالْمُقَدِّمَاتُ غَيْرُ الْبَيِّنَةِ فِي نَفْسِهَا
الْمَأْخُوذَةُ عَلَى سَبِيلِ الْوَضْعِ كَقَوْلِنَا لَنَا اَنْ نَصِلَ بَيْنَ كُلِّ
نُقْطَتَيْنِ بِخَطٍّ مُسْتَقِيمٍ وَاَنْ نَعْمَلَ بِاَيِّ بُعْدٍ كَانَ وَعَلَى اَيِّ نُقْطَةٍ
شِئْنَا دَائِرَةً وَالْمُقَدِّمَاتُ الْبَيِّنَةُ بِنَفْسِهَا كَقَوْلِنَا الْمَقَادِيرُ
الْمُتَسَاوِيَةُ لِمِقْدَارٍ وَاحِدٍ مُتَسَاوِيَةٌ وَمَسَائِلُ وَهِيَ الْقَضَايَا
الَّتِي تُطْلَبُ بِهَا نِسْبَةُ مَحْمُولَاتِهَا اِلَى مَوْضُوعَاتِهَا فِي ذَلِكَ الْعِلْمِ
وَمَوْضُوعَاتُهَا قَدْ تَكُونُ مَوْضُوعَ الْعِلْمِ كَقَوْلِنَا كُلُّ مِقْدَارٍ اِمَّا مُشَارِكٌ
لِلْآخَرِ اَوْ مُبَايِنٌ وَقَدْ تَكُونُ هُوَ مَعَ عَرَضٍ ذَاتِيٍّ كَقَوْلِنَا كُلُّ مِقْدَارٍ وَسَطٍ
فِي النِّسْبَةِ فَهُوَ ضِلْعُ مَا يُحِيطُ بِهِ الطَّرَفَانِ وَقَدْ تَكُونُ نَوْعَهُ كَقَوْلِنَا
كُلُّ خَطٍّ يُمْكِنُ تَنْصِيفُهُ وَقَدْ تَكُونُ نَوْعَهُ مَعَ عَرَضٍ ذَاتِيٍّ كَقَوْلِنَا كُلُّ
خَطٍّ قَامَ عَلَى خَطٍّ آخَرَ فَاِنَّ زَاوِيَتَيْ جَنْبَيْهِ قَائِمَتَانِ اَوْ مُتَسَاوِيَتَانِ
لَهُمَا وَقَدْ تَكُونُ عَرَضًا ذَاتِيًّا لَهُ كَقَوْلِنَا كُلُّ مُثَلَّثٍ فَاِنَّ زَوَايَاهُ مِثْلُ
مُسَاوِيَةٌ لِقَائِمَتَيْنِ وَاَمَّا مَحْمُولَاتُهَا فَخَارِجَةٌ عَنْ مَوْضُوعَاتِهَا
لِامْتِنَاعِ اَنْ يَكُونَ جُزْءُ الشَّيْءِ مَطْلُوبًا
ثُبُوتُهُ بِالْبُرْهَانِ

سنة ١٣٢٨

باسمه سبحانه

الحمد لله الذي جعل اخي الكبير من العبد الداعي سناً وعلماً
وعملاً موفقاً لاعراب الرسالة الشمسية مع الشرح الذي كتب
في اطرافها على طريق الايجاز فكانت منورة بنور النوع والتأليف
والصلوة والسلام على محمد الذي اخذت الشمس منه النور
فكانت منورة بنور التأنيف وعلى آله واصحابه الذين كسبوا
البرهان منه فتيقنوا على التأليف وبعد فهذا الاعراب والشرح
لطيفان بتحقيق واتقان للرسالة الشمسية في هذا الزمان
لما امررت عيني فيهما مرة بعد اخرى بلا فتور فكان حقاً لهما
ان يقال فارجع البصر هل ترى من فطور لانهما عينان
فوارتان تجريان على رياض الكليات تنبت فيهما انواع الاوليات
وتنتشر زهر الموجهات من الضروريات والدائمات فلله سعي
المعرب النور الاريب الاديب النجيب حيث اتى بالاثر العجيب

وانا الفقير عن بكار مدرسي دورة
صوفيه لي خواجه زاده السيد محمد حسني

هو المعين

حمداً لمن جعل الاعراب من القواعد العربية وصلاة
على محمد الذى جعل القياس احد الاربعة فكان من اركان
المنطقية وعلى آله واصحابه الذين هم كثرة تضبطهم جهات
وحدته فكانت فى المنطق المعلومات التصورية والتصديقية
وبعد فهذا الشرح والاعراب الصحيح وقع لعبارة الرسالة
الشمسية فكان حقاً ان يقال هذا اثر عجيب لا يرى احد مثله
لانه كالعين التى تجرى فى بحر الكليات تنبت فيها
انواع الموجهات من الضروريات والدائمات فلله همة
المعرب الشارح حيث تنور وجهه كاسمه بالقول الشارح
وانا الفقير عن مدرسى دورية صوفيه
خواجه زاده السيد محمد عاكف

منه التوفيق

نحمد لمن وفق اخي في مقام ابي لان يزين الرسالة الشمسية
بالشرح والاعراب ونصلي على محمد الذي شرفه الله تعالى
بالوحي والبرهان فغلب على اعدائه في الخطاب وعلى آله
واصحابه الذين تشرفوا في الدارين بالاصحاب وبعد
فهذا الشرح والاعراب يشرحان صدر من تصدى من الطلاب
للرسالة الشمسية من المنطق الذي يترتب عليه علم
الايصال الى المجهول التصوري والتصديقي فكان
الحق لهما ان يسمى بنوع من التاليف الاولى لانهما
كالعينان الجاريتان على نكات الكليات والاشكال
تنبت فيهما الاوليات والامثال فلله ترتيب المعرب
النور النجيب حيث اظهر الاثر الغريب

وانا الفقير عن مدرسي ورثه صوفيه
خواجه زاده السيد محمد ضياء الدين

مِنْهُ الْهِدَايَةُ وَالْإِسْتِعَانَةُ

يَقُولُ الْفَقِيرُ الْمُعْرِبُ الْكَاتِبُ النُّورِيُّ الصُّوفِيهْ وِيّ
الْمَدْعُوُّ بِخواجه اِبْرَاهِيمْ وَهْبِي اَفَنْدِي زَادَه اَكْرَمَهُ اللّٰهُ
بِالْحُسْنَى وَالزِّيَادَةِ كَائِنًا فِي يَكِيجَةِ وَارْدَارْ بِالْهِجْرَةِ مُدَرِّسًا
فِي مَدْرَسَةِ جَنَّتْمَكَانْ الْمَرْحُومِ وَالْمَغْفُورِ لَهُ الْحَاجّ
غَازِي اَوْرَنُوسْ بَكْ طَيَّبَ اللّٰهُ ثَرَاهُ وَجَعَلَ نَسْلَهُ
وَوَقْفَهُ بَاقِيًا اِلَى يَوْمِ الْقِيٰمَةِ   قَدْ تَمَّ طَبْعُ هٰذِهِ الرِّسَالَةِ
الْمُعْرَبَةِ الْمُسَمَّاةِ بِجَدِيدِ رِسَالَهٔ شَمْسِيَّه بِمَطْبَعَةِ
اِسْمٰعِيلْ اَفَنْدِي دَرْ مَحَلَّهٔ اِسْكَنْدَرْ فِي بَلْدَةِ قُسْطَنْطِينِيَّة
صَانَهَا اللّٰهُ عَنِ الْآفَاتِ وَالْبَلِيَّةِ فِي الْيَوْمِ السَّابِعَ عَشَرَ
مِنْ شَهْرِ شَعْبَانَ الْمُعَظَّمِ لِسَنَةِ اَحَدٍ وَثَلَثِمِائَةٍ
وَاَلْفٍ مِنْ هِجْرَةِ مَنْ لَهُ
الْعِزُّ وَالشَّرَفُ

طابع وناشری
حکاکلردە ٤ نومرودە صحاف قریمی
مفتضيا